الجرم مثلا او قديمة كعلمه تعالي وكل صفة موجودة في ه
نفسها فانها تسمي في الاصطلاح صفة معني وان كانت الصفة
غير موجودة في نفسها فان كانت واجبة للذات ما دامت
الذات غير معللة بعلة سميت صفة نفسية او حالا نفسية
ومثالها التحيز للجرم وكونه قابلا للاعراض مثلا وان كانت
الصفات غير موجودة في نفسها الا انها معللة بانها تجب
للذات ما دامت علتها قايمة بالذات سميت صفة معنوية
او حالا معنوية ومثالها كون الذات عالمة او قادرة مثلا كما ه
اشار لهذا المولف في شرحه لكن قوله في الاصطلاح صفة معني
يعني في اصطلاح المتاخرين واما المتقدمون فلا فرق عندهم
بين المعاني والمعنوية ويطلقون صفات المعاني عليها معا
لان ما يسميه غيرهم صفات معنوية هو عندهم عبارة عن
قيام المعاني بالذات فمعني كونه عالما قيام العلم بالذات قوله
ومثالها التحيز اي كونه يمانع غيره ان يحل حيث حل هو والذي
تقع عليه المماثغة هو المحيز وهو المكان او تقدير المكان هو
الفراغ الذي لو قدر علي جرم لشغله وكان لايماس اعلاه
متمكنا عليه انظر المقترح وقوله فكل صفة موجودة في نفسها
اي بحيث تصح الاشارة اليها ورويتها لوازيل المانع بخلاف
المعنوية فان رويتها لاتصح لعدم وصولها الي درجة الوجود
المصحح للروية وقوله فان كانت واجبة للذات الخ اسم كانت ه
يعود علي الصفة وهذا يصدق علي صفات السلوب فانها
صفة واجبة للذات ما دامت الذات غير معللة بعلة ه
وليست بموجودة وفي عبارة قيل انما قدم السلوب علي
المعاني

قوله المقترح هو عن الدين معاصر القرمي التلمساني اه

المعاني لانه من باب تقديم التخلية علي التحلية او لاجل
الاتفاق عليها الان من يقول بالسلبيات لا يقول بالمعاني
كالمعتزلة او لاجل انه قد قيل انها نفسيات او ليطابق القران
كما في قوله ليس كمثله شي وهو السميع البصير الا ان في
كلامه اشكالا من حيث انه قال اولا يجب لمولانا عز وجل
عشرون صفة وهي الوجود وكذا ثم انه لم يات الا بست
صفات وغير الاسلوب فيوهم ان هذه المعاني السبع
ليست من جملة العشرين بل هي زايدة والا لكان النسق
في جميعها بالواو ولا تفاوت بينهما في كونها من جملة ه
العشرين وانما التفاوت باعتبار اخر ويمكن ان يجاب بان قوله
وهي الوجود الخ علي حذف مضاف تقديره وبعضها ه
الوجود الخ او هو علي حذف معطوفات والاستغناء عنها بما
يدل عليها ويحتمل وهو الظاهر ان يكون قوله ثم يجب له
تعالي الخ معطوف علي قوله فهذه ست صفات لا علي قوله
فما يجب لمولانا عشرون صفة فكانه قال ثم بعد معرفتك
لهذه الست يجب له تعالي سبع صفات اخر من العشرين هي
صفات معاني ثم سبع اخري معنوية وهي كمال العشرين وانما
فرقها ولم ينسقها ليبنه علي مدلولاتها وانها علي اربعة ه
اقسام نفسية وسلبية ومعاني ومعنوية وانما عطف هذه
السبعة بثم ليبنه علي الكدية معرفة الست الاولي وانه
ينبغي للمكلف ان يبدا بمعرفتها لانها تنزيهات ودفع نقايض
وافات ثم يتعلم ما بعدها بهذا الترتيب الذي اشار له بثم
لاني نفس الصفات فانها كلها واجبة لله علي حد سواه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)